وليس لهم زرع ولا عَبيد ولا خَيْل .

الدِّيَة .

والعَقْل الدِّيَة والأصل في ذلك إنَّ الإبل كانت تُجْمَع وتُعْقَل بفناء ولي المقتول ثم سُمِّيت الدِّيَة عَقْلاً وإن كانت دراهم ودنانير وقيل لمن أدّاها عاقِلة ومِثْلُ هذا من كلام العَرَب كثير سَتَقِف عليه في الكتاب إِنْ شَاء ا .

وقد اخْتلف الناس في الموضع الذي تُقْطَع فيه يَدُ السَّارق فقال بعضهم الرُّسْغ وجمهور الناس عليه وقال بعضهم المِرْفَق وقال بعضهم المَنْكِب وذلك لأنَّ ا تعالى لم يحدَّ فيه حدّاً كما حَدَّ في الوضوء فقال تعالى : فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وكذلك اختلفوا في التَّيَمُّم فقال بعضهم إلى الرُّسْغ وقال بعضهم إلى المِرْفَق قياسا على وضوء الصَّلاة .

وبعض الناس يتوهم أنَّ اليَد حَدُّها الرُّسغ وما دون الرسغ فليس يدا لما رأى الكف هي المُتناولة وهي المُعْطية والباطشة وسمع الناس يقولون أخذْتُه بيدي ولمسْتُه بيدي ظنَّ أنَّ ما دون الكف ليس من اليد واليد اسم واحد لعِدَّة أعضاء للأصابع والكفِّ والذِّراع